

« أبو العزائم » يفوز برئاسة حزب التحرير الصوفى... ويؤكد تشكيل ائتلاف لخوض الانتخابات البرلمانية

كتبت- ريهام جمال:

فاز الشيخ علاء أبو العزائم، شيخ الطريقة العزمية، برئاسة حزب التحرير «الصوفى» على منافسه الدكتور محمد أبو هاشم، ى ٣٦٦ صوتاً مقابل ١١ صوتاً لمنافسه، ليكون أول شيخ طريقة صوفية يرأس حزباً سياسياً.

وقال « أبو العزائم»، إنه راض عن إقبال أعضاء الحزب على الانتخابات، ويتمنى أن تتضاعف الأعداد فى المرات المقبلة، مشيراً إلى أن أولوياته فى المرحلة المقبلة هى العمل على نشر الأخلاق الفاضلة فى المجتمع بعد أن عانى الوطن تردى الأخلاق، وتدشين ائتلاف انتخابى لخوض

الانتخابات البرلمانية.

وأشار إلى وجود مشاورات بين الحزب وحزبى المصريين الأحرار و حماة الوطن، لتشكيل هذا الائتلاف، ولافتاً إلى أن الحزب لن يستطيع خوض الانتخابات بشكل مستقل لما يتطلبه ذلك من أموال باهظة لا يمتلكها الحزب .

وأكد أنه سيعقد مؤتمراً صحفياً خلال أسبوع على الأكثر للإعلان عن رؤيته لإدارة الحزب خلال فترة رئاسته له .من جانبه، أعرب مصطفى زايد، منسق الائتلاف العام للطرق الصوفية، عن رضاه عن سير العملية الانتخابية بحزب التحرير، مؤكداً أنها تجسيد للديمقراطية، وتجربة فريدة

بالنسبة للصوفيين الذين لم يعتدوا على المشاركة فى انتخابات الأحزاب.

وتمنى التوفيق لـ«أبو العزائم» «قائلاً»: أعضاء الحزب وجدوا أن «أبو العزائم» الأصلح لإدارته وهو رأى جدير بالاحترام وادعوا الله أن يعينه على الحمل الثقيل الذى تحمله وأن يتمكن من تحقيق نقلة سياسية فى بالحزب. وأشار إلى أنه كان على مقربة من قيادات الحزب ويعلم أن هناك معوقات عدة حالت دون انطلاقه واحتلاله مساحة فى الحياة السياسية، تليق بمكانة وعدد المتصوفين، لكنه على يقين بأن «أبو العزائم» بمعاونة عصام محى الدين الأمين العام للحزب،

قادرون على أن يخطوا به خطوات سريعة نحو التقدم والاستقرار.وعلى صعيد آخر، أكد « زايد» أن الائتلاف يساهم حالياً فى إعداد فيلم تسجيلى عن التصوف لتوضيح حقيقته وأنه ليس خارجاً عن الدين أو بعيداً عن كتاب الله، وكذلك لتوضيح الفرق بينه التشيع الذى يمثل خطراً يهدد الأمن القومى للبلاد . وأشار إلى أن الفيلم سيتم تصويره بجميع محافظات مصر، وسيتم توزيعه على القنوات التليفزيونية فور الانتهاء منه، معرباً عن أمله فى أن يكتسب الائتلاف خبرة من هذه التجربة ويتمكن فى الفترة المقبلة من إعداد وإنتاج فيلم تسجيلى بمفرده .